

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

إن تعلم اللغة الأجنبية ليست مثل تعلم اللغة الأم، لأن تعلم اللغة الأجنبية يجب أن يولي اهتماما وثيقا لمهارات وعناصر اللغة، بما في ذلك في إعداد المواد، ووسائل، واستراتيجية التعلم. كما قال الغلاييني "اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم"<sup>١</sup>. لذلك اللغة العربية هي لغة القرآن، قال الله تعالى في كتابه الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"<sup>٢</sup>. وتم التأكيد على أن القرآن نزل باللغة العربية لعدم وجود قراءة مماثلة من حيث عمق المعنى وجمال القواعد التي يستخدمها.

اللغة هي النظام يعني ترتيبا منتظما منقوشا يشكل كلا ذا معنى أو يعمل. كنظام، اللغة بمعنى منهجية ، هي اللغة مرتبا وفقا لنمط ولا مرتبا عشوائيا. اللغة ليس نظام واحد ولكن يتكون من أنظمة فرعية، هي الصوتية

---

<sup>١</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠١٦)، ٧.

<sup>٢</sup> سورة يوسف: ٢.

والصرفية والنحوية والدلالية.<sup>3</sup> لذلك يمكن استنتاج أن اللغة هي كلام يتم الحصول من البشر ويحصل من أدوات الكلام ولها المعنى والصوت، و يقدر اللغة على شرح نفسها وفقا بالشكل والوظيفة والقيمة.

اللغة العربية هي أداة لدراسة العلوم الدينية الإسلامية، فكثير من الناس العام يعتبرون تعلم اللغة صعبا بسبب تعقيدها الشديد، ولكن ذلك ليس عذرا لعدم تعلم اللغة العربية. أما اللغة العربية تتكون من فروع مختلفة لعلوم اللغة العربية أو نعرف عادة بعلوم اللغة العربية. وإحدى من فروع علومه هو علم النحو أو نعرفه بالقواعد النحوية.

القواعد النحوية هي المقدرة لتعريف على موقع الكلمة في الجملة العربية، وهي لا يمكن تجاهله لأنه بدون القواعد النحوية، اللغة العربية تكون حالة من الفوضى وترتيب الكلمات والجملة ستكون غير منتظم.<sup>4</sup> لذلك في تعلم اللغة العربية، القواعد النحوية أن تعرف المهم في عالم التربية وعلوم الأساسية خاصة في تعلم اللغة العربية.

<sup>3</sup> Siti Mutmainnah, *Bahasa Indonesia Untuk Perguruan Tinggi* (Malang, Literasi Nusantara; 2019), 10.

<sup>4</sup> Muallif, "Metodologi Pembelajaran Ilmu Nahwu Dalam Pendidikan Bahasa Arab", *Jurnal Al-Hikmah*, Vol.1, No.1 (2019), 27.

قواعد النحوية في اللغة العربية الأساسية هي في الواقع ضرورية للغاية في فهم أدب اللغة العربية خاصة القرآن الكريم والأحاديث والكتب الصفراء أو الكلاسيكية التي يصعب فهمها حتى كثير منها الخطأ على أخذ التفسير. كما يذكر في المقدمة العمرطي أن القواعد النحوية له الحق أن يدرس أولاً، لأن الكلام العربية بدون القواعد النحوية لن يفهم.<sup>٥</sup> فهذه هي أهمية القواعد النحوية حتى كثير من المعهد الإسلامية التي تعلمها إلى جذورها.

يمكن الاستنتاج من عدة المجالات السابقة، أن القواعد النحوية تعتبر علماً تمهيدياً في تعلم اللغة العربية، لأنها نعلم معرفة ترتيب الكلمات والجمل العربية بحسان وصحيح. بحسان يعني المناسب لأحكام في استخدام اللغة، وصحيح يعني المناسب مع القواعد النحوية.

الغرض من تعلم اللغة العربية هي أن يستطيع أن تسيطر قواعد العربية بحيث صياغة الأهداف التي يكتبها مدرس اللغة العربية. أما مؤشرات أهداف من تعلم القواعد النحوية للطلاب هي يستطيع الطلاب على تسيطر

---

<sup>5</sup> Limas Dodi, "Metode Pengajaran Nahwu Shorof", *Jurnal Tafaquh*, Vol. 1, No. 1 (Mei, 2013), 100.

العبارة العربية المتعلقة بالتركيب الجملة الفعلية، وترتيب الجملة الفعلية من الكلمات غير الترتيب، وإكمال الجملة الفارغة في جملة اللغة العربية في القواعد النحوية لجملة الفعلية، وتكوين الجمل اللغة العربية المتعلقة بالجملة الفعلية.

في الواقع، بناء على ملاحظة الطلاب هي لا يزال الطلاب غير قادرين على تمييز الجمل المتعلقة بالقواعد النحوية لجملة الفعلية، و غير قادرين على ترتيب الكلمات العربية غير المرتب المتعلقة بالقواعد النحوية لجملة الفعلية، و غير قادرين إكمال الجملة الفارغة في جملة العربية في القواعد النحوية لجملة الفعلية، و غير قادرين على تكوين الجمل أو الأفكار العربية المتعلقة بالجملة الفعلية.

وجد أنه من مؤشرات المدرس في تعلم القواعد النحوية على الجملة الفعلية، يمكن تحقيق عدد قليل من المؤشرات، أحدها كان وضع خط تحت الكلمات المتعلقة بالجملة الفعلية مثال: ذهب الطلاب إلى الجامعة، وما لم

يتم تحقيقه، يعني في ترتيب الجملة الفعلية من الكلمات غير الترتيب مثال:

القراءة - المعلم - يدرّب - تلاميذه - على .

أسباب هذه النتائج هي لم يفهموا الطلاب بشكل ملموس حول

مفهوم الجملة الفعلية، ولم يتقن مفردات جديدة في اللغة العربية في جمل تتعلق

بالجملة الفعلية، وقلة المدرسين الذين يقومون بتدريب اللغة العربية على شكل

جمل العربية بالجملة الفعلية من خلال تطوير المفردات الجديدة العربية، وقلة

تكليف المدرسين بمهام إضافية لتكوين الأفكار العربية باستخدام الجملة

الفعلية، وقلة استخدام المدرسين إستراتيجيات النشاط التي يمكن أن تطور

الأنشطة للطلاب بشكل مستقل، وقلة استخدام المدرسين للوسائل الإعلامية

لتحسين الطلاب في قدرات التعلم اللغة العربية. حتى يتكسبون الطلاب

وينعسون ويشعر الملل في تعلم اللغة العربية. أهم من الطلاب مجهزين بالقدرة

على حل المشكلة لمشكلة المطروحة.

وبالتالي الحاجة إلى حل المشكلة في هذه المشكلة، يعني الحاجة إلى

تطبيق إستراتيجيات تعلم اللغة العربية التي تتوافق مع شخصية الطلاب،

والحاجة إلى وسائل الإعلام التعليمية التي تدعم تعلم القواعد النحوية،  
والحاجة إلى إعطاء التمرينات للطلاب خارج ساعة الدرس، والحاجة إلى  
ممارسة أسئلة على أوراق عمل الطلاب.

وأما بالنسبة لأولوياتنا في حل هذه المشكلة، فقد حاولت تجربة  
تطبيق إستراتيجية تدريس المجموعات الصغيرة في موضوع "الهواية" في تعلم  
القواعد النحوية في الصف الثامن بمدرسة إخلاص المتوسطة الإسلامية  
جويلان سيرانج. سبب اختياري لهذه الأولوية هي أن هذه الإستراتيجية  
المناسبة لبناء التعلم النشط للطلاب، بحيث لا يشعر الطلاب بالملل والراحة  
في أنشطة تعلم اللغة العربية خاصة في تعلم القواعد النحوية.

## ب. أسئلة البحث

١. كيف تطبيق إستراتيجية تدريس المجموعات الصغيرة في موضوع "الهواية"  
في تعلم قواعد النحوية في الصف الثامن بمدرسة إخلاص المتوسطة  
الإسلامية جويلان سيرانج؟

٢. كيف قدرة الطلاب في تعلم القواعد النحوية في الصف الثامن بمدرسة

إخلاص المتوسطة الإسلامية جويلان سيرانج؟

٣. هل تطبيق إستراتيجية تدريس المجموعات الصغيرة ذو أثر في تعلم القواعد

النحوية في الصف الثامن بمدرسة إخلاص سلمان الفارسي المتوسطة

الإسلامية جويلان سيرانج؟

### ج. أهداف البحث

١. لتعريف تطبيق إستراتيجية تدريس المجموعات الصغيرة (Small Group)

في موضوع "الهواية" في تعلم القواعد النحوية في الصف الثامن بمدرسة

إخلاص المتوسطة الإسلامية جويلان سيرانج.

٢. لتعريف قدرة الطلاب في تعلم القواعد النحوية في الصف الثامن بمدرسة

إخلاص المتوسطة الإسلامية جويلان سيرانج.

٣. لتعريف أثر أم لا عن تطبيق إستراتيجية تدريس المجموعات الصغيرة في

موضوع "الهواية" في تعلم القواعد النحوية في الصف الثامن بمدرسة

إخلاص المتوسطة الإسلامية جويلان سيرانج.

## د. أهمية البحث

تشمل هذا البحث، كما يلي:

### ١. للمدرّس

تقديم المعلومات حول بدائل في تحسين تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن من خلال أنظمة التعلم الجماعي. يمكن أيضا استخدام هذه المعلومات كطريقة لتحديد إستراتيجية تعلم اللغة العربية بنظام عمل الجماعي الصغير والاهتمام من العوامل الواردة في الفردين للطلاب.

### ٢. للطلاب

توفير الفرص للطلاب للقيام أنشطة مجموعات الدراسة، خاصة في المواد اللغة العربية الصف الثامن، حتى يمكن أن تحسن نتائج التعلم.

### ٣. للباحثة

يمكن إضافة المعرفة حول إستراتيجية تدريسية المجموعات الصغيرة، خاصة في طلاب الفصل الثامن بمدرسة إخلاص المتوسطة

الإسلامية جويلان بحيث يمكن استخدامه كأساس في تحديد إستراتيجية تدريس الجماعي.

## هـ. أساس التفكير

فيما يلي، ستصف الباحثة أساس التفكير الذي يؤسس هذا البحث يقوم من خلفية البحث في المقدمة. أساس التفكير في السؤال هو لوجد المعلومات في هذا البحث لحل المشكلة التي وصفها.

تستخدم هذا البحث التجريبي في تعلم القواعد النحوية باستخدام إستراتيجية تدريس المجموعات الصغيرة ليعرف نجاح أو لا في عملية التعلم لفهم مواد التعليمية. توصيل المواد لمعلم يجب أن ينتبه المشكلة أهم أن يصل هدف التعلم هو إستراتيجية تدريس وإحدى إستراتيجيات هي إستراتيجية تدريس المجموعات الصغيرة.

إستراتيجية تدريس المجموعات الصغيرة أن يصنع الطلاب نشاط في عملية التعليمية، حتى يعلمون على الطلاب في احترام آراء الآخرين، والتعاون مع الأصدقاء الآخرين، ويمارس ويطاور سلوك الإجتماعية والذي مقراتية

للطلاب.<sup>٦</sup> إن هذه إستراتيجية أن يطبق الطلاب لنشاط، لأن فيها أن يجدون على إجابتهم أنفسهم عن المشكلة من خلال التفكير، والتبحيث، والمعالجة ، والإستنتاج لحل المشكلة أنفسهم.

التعلم الجماعي أيضا هو إستراتيجية تسمح للطلاب بإتقان مفهوم أو حل مشكلة من خلال عملية توفر فرصا للتفكير والتفاعل الاجتماعي وممارسة المواقف الإيجابية.<sup>٧</sup> إذن لا تعتمد هذه الإستراتيجية على فهم المادة فحسب، بل تقوم بتدريب المواقف الاجتماعية للطلاب.

إستراتيجية تدريس المجموعات الصغيرة هي إستراتيجية أن يتصمم لتحسين المهارات، وتكون التعاون، ومهارة التفكير، ونشاط في عملية التعلم بين المعلم والطلاب وبين الطلاب والطلاب، وشعور المسؤولية في المجموعات. لأن ذلك، هذا تدريس المجموعات الصغيرة هي أن يشكل البديل لحل مشكلة الموجودة في تعلم القواعد النحوية.

---

<sup>6</sup> Didik Supriyanto, Penerapan Model Pe, Belajaran Small Group Discussion Terhadap Hasil Belajar Kognitif Siswa Pada Materi Dunia Tumbuhan Dan Dunia Hewan, *Jurnal Prosiding Seminar Nasional Pendidikan*, Vol.2, No. 1 (Jan-Des, 2017), 300.

<sup>7</sup> Zulfanidar, Alfiati Syafrina, M. Yamin, Dan Zulfa, "Keterampilan Gru Membimbing Diskusi Kelompok Kecil Di SD Negeri Garot Aceh Besar", *Jurnal Ilmiah Mahasiswa Pendidikan Guru Sekolah Dasar FKIP Uinsyiah*, Vol. 1, No. 1 (agustus, 2016), 177.

تدريس المجموعات الصغيرة أيضا يوفر فرصا للطلاب لتطوير مهارات الاتصال، واكتساب المعرفة وجها لوجه، في تبادل المعلومات والأفكار والآراء.<sup>٨</sup> وهكذا جو الفصل الدراسي حيويا بسبب تبادل المعلومات أو الأفكار ويستجيب الطلاب الأفكار والآراء المختلفة من اصدقائهم، لأن التدريس المجموعات الصغيرة لا تفضل إتقان المادة فحسب، ولكن يكتسب طلاب خبرة في تدريس الجماعي أيضا.

بتدريس الجماعي، ينمو الطلاب لتنمية حس اجتماعي عال لكل الطلاب. يتم تعزيزها للسيطرة على الشعور الأنانية أن يكون في كل الطلاب، بحيث يبني الطلاب على الشعور التضامن الاجتماعي في الفصل.<sup>٩</sup> إذن يدرك الطلاب أن الحياة المترابطة، حتى لا يستطيع الإنسان أن يعيش دون تدخل مع الآخرين.

وبالتالي، ذكرا أهم تدريس المجموعات للطلاب، تستفيد الباحثة لتبحث وتدرس تطبيق إستراتيجية المجموعات الصغيرة على تعلم القواعد

<sup>٨</sup> Leli Halimah, *Keterampilan Mengajar* (Bandung; PT Refika Aditama, 2017), 188.

<sup>٩</sup> Syaiful Bahri Djamarah, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta; PT. Rineka Cipta, 2010), 55.

النحوية في الصف الثامن بمدرسة إخلاص المتوسطة الإسلامية جويلان  
سيرانج.

## و. تنظيم البحث

**الباب الأول:** في هذا الباب يقدم الباحثة المقدمة وهي تحتوي إلى خلفية  
البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث،  
أساس التفكير، تنظيم البحث.

**الباب الثاني:** في هذا الباب يقدم الباحثة الإطار النظري وهي استراتيجية  
تدريس المجموعة الصغيرة: مفهوم الإستراتيجية التدريسة،  
مفهوم المجموعات الصغيرة، أهداف تدريس الجماعي  
الصغير، فوائد تدريس المجموعات الصغيرة، خطوات تدريس  
المجموعات الصغيرة، مزايا تدريس المجموعات الصغيرة،  
وعيوب تدريس المجموعات الصغيرة، مفهوم القواعد النحوية،  
أهداف تعلم القواعد النحوية، طرائق تعلم القواعد النحوية،

مراحل تعلم القواعد، مادة القواعد النحوية، مفهوم الجملة الفعلية، قواعد ومثال الجملة الفعلية.

**الباب الثالث:** في هذا الباب يقدم الباحثة مناهج البحث وهي تشتمل على تعيين الوقت: موقع البحث وموعده، مجتمعة البحث وعينه، طريقة البحث، فرضية البحث، أساليب جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات.

**الباب الرابع:** في هذا الباب يقدم الباحثة تحصيل البحث و تحليل نتائج البحث وهي: واقع تطبيق إستراتيجية تدريس المجموعات الصغيرة (Small Group) في موضوع "الهواية" في تعلم القواعد النحوية في الصف الثامن بمدرسة إخلاص المتوسطة الإسلامية جويلان سيرانج، واقع قدرة الطلاب في تعلم القواعد النحوية في الصف الثامن بمدرسة إخلاص المتوسطة الإسلامية جويلان سيرانج، واقع أثر

تطبيق إستراتيجية تدريس المجموعات الصغيرة

(Small Group) في موضوع "الهواية" في تعلم

القواعد النحوية في الصف الثامن بمدرسة إخلاص

المتوسطة الإسلامية جويلان سيرانج.

**الباب الخامس:** في هذا الباب يقدم الباحثة الخاتمة وهي تشتمل على نتائج

البحث والمقترحات.